30-11-2021

العـدد : 3426

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

مناشدة لإنقاذ حياة ابن مخيم اليرموك "نورس هيثم المصري"

- الشمال السوري.. قوات المعارضة السورية تعتقل لاجئاً فلسطينياً
- نقص المعلمين يربك العملية التعليمية في مخيم الحسينية
- جنوب سورية.. فلسطينيو مخيم جلين يعيشون أوضاع إنسانية قاسية

آخر التطورات

أطلق نشطاء فلسطينيون في الشمال السوري مناشدة لإنقاذ حياة الشاب الفلسطيني "نورس هيثم المصري" مواليد 1986 الذي تعرض لإصابة أثناء حصار مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين.

وأوضح النشطاء أن "نورس هيثم المصري" تعرض للإصابة بطلقة قناص دخلت من الظهر أسفل القلب وخرجت من الصدر ليصاب بعدها بشلل نصفي.

ويعاني " نورس" تقرحات أدت إلى ثقوب كبيرة في منطقة أسفل الظهر بسبب الاستلقاء المستمر، وقلة الحركة، وعدم متابعة وضعه الصحي، كذلك تعرض لتسمم في الدم نتيجة هذه التقرحات مما يشكل خطراً كبيراً على حياته

"نورس" الذي يتواجد حالياً في منطقة الباب شمال سوريا وحيداً بعيداً عن عائلته، لا يجد من يهتم به ويطببه ويساعده في تدبر أمور حياته اليومية، يطالب المنظمات الخيرية، والإنسانية مساعدته لدخول الأراضي التركية، لاستكمال العلاج من الإصابة التي خلفت آثاراً جانبية أثرت على حياته ومنعته من العمل.

في سياق مختلف اعتقلت قوات المعارضة السورية شمال سورية لاجئاً فلسطينياً - تتحفظ مجموعة العمل عن ذكر اسمه - حيث تم اعتقاله يوم 2021/11/25، أثناء محاولتهم الوصول إلى الأراضي التركية بطريقة غير نظامية، وهو من أبناء مخيم جرمانا.

وتشير إحصائيات مجموعة العمل إلى وجود أكثر من أربعين معتقلاً فلسطينياً لدى "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، والمسيطر على أجزاء واسعة في ريف حلب ومدينتي رأس العين وتل أبيض شمالي سوريا.

ووفقاً لمصادر خاصة أنه تم احتجاز جميع المعتقلين أثناء محاولتهم العبور إلى تركيا مروراً بمناطق سيطرة الجيش الوطني، وتتراوح تُهمهم بين الانضمام لجيش التحرير الفلسطيني الموالي للنظام السوري أو جهات تعمل ضد الثورة حسب الجيش الوطني، رغم انشقاق غالبية العناصر أو خدمتهم بعيداً عن المناطق الساخنة ومناطق الاشتباك باستثناء عدد قليل منهم.

بالانتقال إلى ريف دمشق يعاني مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين نقصاً في عدد المعلمين بالمدارس الحكومية والتابعة لوكالة الأونروا، الأمر الذي انعكس سلباً على العملية التعليمية لطلبة المخيم.

وبحسب مراسل مجموعة العمل أن أسباب نقص المعلمين تعود إلى عدة أمور، أبرزها نزوح الأهالي ومن ضمنهم المدرسين والكوادر التعليمية إلى المناطق المجاورة، بسبب الحرب التي اندلعت في سورية ودخول المخيم في أتونها وتعرضه للقصف والدمار، وكذلك هجرة عدد من المدرسين خارج البلاد، ورفض عدد أخر من العودة إلى المخيم بسبب التعقيدات الأمنية والتشديد الأمني والخوف من الاعتقال، وكذلك التحاق أعداد منهم بالخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني.

وأشار مراسل مجموعة العمل إلى أن تدني الأجور دفع العديد من خريجي الجامعات والمؤهلين عن مهنة التعليم، والبحث عن مهن أخرى للتكيف مع واقع الحياة الصعب، أو البحث عن عمل مسائي يكون رديفاً للعمل الصباحي، فيما أخذ الكثير من المدرسين إجازات بلا راتب لفترة طويلة لأن طلب الاستقالة يعرضهم للمساءلة الأمنية.

وفي جنوب سورية تعيش بلدة ومخيم جلين الواقع بمنطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، الذي تقطنه العديد من الأسر الفلسطينية والسورية أوضاعاً إنسانية صعبة، نتيجة شح المساعدات الإغاثية وعدم توفر مورد مالي وانتشار البطالة بينهم.

أما من الجانب الطبي يشكو سكان بلدة ومخيم جلين من الإهمال والتهميش وعدم وجود مستوصف طبي في البلدة، مما يضطرهم للذهاب إلى بلدة المزيريب المجاورة للعلاج، مشيرين إلى أن هذا الأمر يرهق الأهالي والمرضى الذين لا يستطيعون التنقل إلا بشق الأنفس.

ومن الناحية التعليمية يوجد في تجمع جلين مدرسة وحيدة تتبع لوكالة الأونروا هي (مدرسة عرابة وعسقلان) بدوامين صباحي ومسائي من صف الأول الابتدائي إلى صف التاسع الاعدادي.

بدورها طالبت العائلات الفلسطينية القاطنة في بلدة جلين وكالة الأونروا ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقراً لها تحمل مسؤولياتها اتجاههم، ومد يد العون والمساعدة لهم.

يقع مخيم جلين شمال غرب مركز مدينة درعا 25 كم يقطنه حوالي 5 آلاف عائلة معظمهم من منطقة شمال فلسطين (الدواره – الصالحية – العبيسية – السبارجه – المواسه – وبعض العائلات من الضفة وغزة).